المحاضرة الأولى: مفهوم التقييم في المؤسسة

مقدمة:

إن التقييم ليس علوم دقيقة؛ حيث يبقى التقييم نسبيا؛ إذ أنه يدمج عدة عوامل أو نماذج أو حسابات اقتصادية معينة، تؤثر على رشادة المقيم أو رشادة حكم المقيم، حيث يؤثر هذا الحكم على نتائج التقييم في المؤسسة.

1. تعريف التقييم :

1 - 1 . التعريف الاقتصادي للتقييم :

إن تقييم جزء أو كل المؤسسة يتوقف على تحديد السعر الأكثر احتمالا عند إب ا رم الصفقة وفق الظروف العادية في السوق.

2 - 1التعريف القانوني: للتقييم :

التقييم هو عملية تتوقف على التصريح بالقيمة من خلال معطيات معينة وقواعد محددة)تقييم أصل ما،تقييم الأرباح (في تاريخ معين أو محدد.

إن التقييم هو القناعة التي يتبادلها البائع مع المشتري.

نتائج التقييم تعكس الاستثمارات يجيات المتبناة من طرف المؤسسة وتعكس أيضا فرص النمو المستقبلي.

من خلال عملية التقييم يستطيع المقيم إعطاء نصائح إلى البائع ويبحث على مبرا رت القيمة التي تكون أعلى لصالح البائع، أو نصائح إلى المشتري أين تكون القيمة منخفضة لصالحه.

2 مفهوم القيمة- :

القيمة هي نتيجة التقييم تقوم على طرق وحسابات ونظرية متناسقة ومتجانسة، فالقيمة هي المحدد الأساسي للأسعار؛ حيث 1:

نفرق القيمة عن السعر حيث القيمة هي عبارة عن رأي أو وجهة نظر المقيم، والسعر هو عبارة عن حدث يتحدد من خلال آلية العرض والطلب.

سعر المؤسسة يمكن تعريفه ب: مبلغ الصفقة المبرمة حول أ رس مال المؤسسة.

إذا السعر يرتبط مباشرة بالصفقة الممكنة أو الحقيقية للمؤسسة.

1 BENLHAFSI, A ; diagnostic et evaluation des entreprises ; ecole superieure de commerce ; 2005.

3 دواعي تقييم المؤسسا ت- : نقوم بتقييم المؤسسة في عدة مناسبات منها:

عند الشرا ء وضعية المشتري.)

عند الانتقال وضعية البائع.)

عند إعادة الهيكل ة لأجل خفض التكاليف وتعظيم التذا ؤب)التذا ؤب هو نتائج التي تعطيها العناصر مجتمعة أكبر من مجموعها متفرقة.)

عند اندماج مؤسستين.

عند التنازل عن جزء أو على المؤسسة ككل.

عند تقديم المؤسسة إلى البورصة.

عند خوصصة المؤسسة وفتح أ رسمالها.

4. المستفيدون من التقييم :يوجه التقييم ل 2:

المساهمين لمعرفة قيمة أسهمهم والوقوف على أداء المؤسسة.

المشترين والبائعين حيث أن حاجتهم إلى معرفة قيمة المؤسسة هي مختلفة فلكل نصائح معينة.

الملاك الذين يرغبون في الانشقاق عن المؤسسة لأجل الخروج من أ رسمال المؤسسة عند حدوث تضارب المصالح ب ين الملاك أو عند رفع أو خفض رأسمال المؤسسة.

توجه أيضا إلى الموثقين المكلفين بكتابة العقود.

يمكن أن يشمل التقييم كل المؤسسات على حسب حجمها)مجتمعات كانت أو فروع(أو حسب طبيعتها القانونية)شركات الأشخاص أو شركات ذات أسهم(أو حسب القطاع)صناعي، تجاري ، خدمي.)

2 BENLHAFSI, A ; Op, Cit.